Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وحين تلوح لنا من بعيد أشعةُ نور
وتسمح فى البعد ضجة عرس كبير ، كبير
وصوت معاول تبنى الحياه.
وقرقعة ، وحديد يدقّ
وناس ، وجوههم الصامتات تسح العرق
فيبتسم الرفقة المتعبون
وترتفع الضجة ، البانية
وتقويسة الأظهر الحانية »

وهذه القصيدة فى بنيتها ناجحة ، ويقوم بناؤها على مقابلة بين الحاضر الجاهد الآمل والمستقبل الرغد المرتقب ، وتبدأ بحوار بين الفلاحين يم عليه يأس يترجح ، وتختم بسيطرة الأمل ، قدمهد له الشاعر ، بنمو باطنى من وراء التصوير لتفاصيل بناءة نفسية . وفى نفس القصيدة كذلك وسيلة فنية تصويرية أخرى : هى استعمال الألفاظ الدارجة ، ولـكن فى موقع تصبح به سمة شخصية فى التعبير عن ملامح نفسية ، لعمقها فى واقعيتها فى الأداء ، كـكلمة : « بالصراحة » ، فى قوله :

« فبعد غد سوف ننشئ واحه
وواحه . .
وواحه . .
لينعم أولادنا بالحياة
فيهمس شيخ :